

مقدمة بحث عن حاتم الطائي

يرتبط اسم حاتم الطائي بالكرم والشعر، فعندما يذكر اسمه فإن أول وصف يتهدى إلى ذهن المتلقي هو قصص الكرم الكثيرة التي تم تداولها عنه، ومهارته وإتقانه الشعر، ويعد حاتم الطائي واحد من أعلام العرب، ومن الشعراء الفطاحل في العصر الجاهلي الذين ذاع صيتهم بكل الأمصار، ودام ذكرهم حتى هذه الأيام.

بحث عن حاتم الطائي pdf جاهز للطباعة

يعد حاتم الطائي واحداً من أهم الشعراء العرب في عصره، تميز بفطرته الخيرة، وجمع في شخصيته العديد من الفضائل المحمودة، والخصال الطيبة، تعلم من والدته الكرام، ونال من صفاته، وفضائله محبة أبناء قومه، واحترام كل من عرف بقصص كرمه، عاش ومات قبل الإسلام، وقد شهد له الإسلام بهذه الصفات والفضائل.

من هو حاتم الطائي

حاتم الطائي هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم، وكان يُسمى أيضاً هزيمة بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء، ليس هناك معلومات عن تاريخ مولد حاتم الطائي فقد ولد قبل مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، بأبي سفيان، وأبا عدي وذلك نسبة لولديه سفيان، وعدي، الذين شهدوا الإسلام، وأسلموا برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، نشأ حاتم الطائي في نجد، في اليمن وتربى فيها، سكنت قبيلته في منطقة تنغة، وهي مورد مائي كبير في شمال شرقي جبال أجا، نشأ حاتم الطائي برعاية والدته عتبة ورعايتها، وعرفت عتبة بكرمها، وجودها، وعدم ردها للمحتاج، وإنفاقها على المساكين.

صفات حاتم الطائي

يتصف حاتم الطائي بالجود، والكرم، والعطف على المسكين، كما جمع حاتم الطائي كثير من الخصال المحمودة مما جعل له مكانة متميزة عند العرب، فهو الكريم، والجواد، والعطف على المسكين، صادقاً في قوله، وفعله، كم يرد محتاجاً، شديد البأس في ساحات الوغى، فقد كانت له الغلبة والنصر على من يبارزه، يطلق سراح من وقع بين يديه أسيراً، له المركز الأول في كل سباق يخوضه، لا يقتل في شهر رجب، فقد كان شهراً معظماً في الجاهلية، ومن كرمه كان يذبح في كل يوم من شهر رجب عشرة من الإبل ويوزعها على الفقراء، والمحتاجين.

زواج حاتم الطائي وأولاده

تزوج حاتم الطائي في حياته مرتين، أما عن زواجه الأول فكان من نورا، وليس هناك أي معلومات عنها، أما زوجته الثانية فهي ماوية بنت عفرز، وهي واحدة من ملكات الحيرة، وعندما قررت الزواج تقدم لخطبتها ثلاثة شعراء، وهم النابغة الذبياني، والنبيتي، وحاتم الطائي، وقد روي في زواجه من ماوية أنها طلبت من الثلاثة أن يكتب كل واحد منهم قصيدة تصف مكانته بقومه، لتقوم بارتداء ثياب جارية وتطلب منهم طعاماً، فقدم لها النبيتي، والنابغة الذبياني الطعام الرديء، أما الطائي قدم لها أجوده، وبعد ذلك طلبتهم إلى خيمتها وألقوا الشعر، فقدمت لهم الطعام الذي كانوا قد أعطوها إياه عندما تنكرت بزي جارية، وعندما لاحظ النابغة الذبياني، والنبيتي، الطعام خرجوا من الخيمة، وبقي الطائي يأكل، وقبلت ماوية الزواج منه بشرط أن يطلق زوجته ولكنه رفض ذلك، وتزوجها بعد وفاة زوجته، وطلبت منه الطلاق بعد أن فشلت أن تنتيه عن كرمه وله ثلاثة أولاد من زوجته نورا، وهم سفيان، وعدي، وعبد الله.

قصص حاتم الطائي في الكرم

روي عن كرم حاتم الطائي العديد من قصص الكرم، وفيما يلي نذكر منها:

قصته مع الشعراء الثلاثة

كان هناك ثلاثة شعراء عرب، ومن بينهم النابغة الذبياني، وعبيد الأبرص، وسافروا قاصدين النعمان، ولما مروا بالقرب من قرية حاتم الطائي ولم يعلموا شيئاً عن كرمه، فطلبوا منه لبناً، قام بذبح ثلاثة من الإبل وقدمها لهم، ولما سألوه عن ذلك فقال رأى ثلاثة وجوههم مختلفة، وهذا دليل أنهم من ثلاث مناطق مختلفة، وسبب فعله ذلك طمعا أن يذكروه عن قومهم، فنظموا به الشعر.

ذبح حاتم الطائي لفرسه

لما ساد الجوع والقحط في بلاد ما بين الجبلين، ويجد أي منهم ما يأكله، وكانت قد قدمت له امرأة عند منتصف الليل طامعة بكرمه لتطعم أولادها الذين أبكاهم الجوع، ولم يجد حاتم الطائي إلا أن يذبح فرسه وإطعم الجياع في حيه.

شعر حاتم الطائي عن الكرم

كان حاتم الطائي كثير اللغني بالخصال الحميدة، ومن بينها الكرم، ومن أشعاره في الكرم نذكر الأبيات التالية:

أماوي ما يُعني الثراء عن الفنى

إذا حَشْرَجَتْ يوماً وضاقَ بها الصَدْرُ

إذا أنا دلّاني، الذين أحبهم

بملحودة زلج جوانبها عُبرُ

وراحوا سراعاً ينفصون أكفهم

يقولون: قد دَمَى أناملنا الحَفْرُ

شعر حاتم الطائي في الفخر

افتخر حاتم الطائي بشجاعته، ونسبه، ومن أشعاره عن الفخر نذكر الأبيات التالية:

إنّي لعفُ الفقْرَ مشترك الغنى

وودُّك شكل لا يوافقك شكلي

وشكلي شكل لا يقوم لمثله

من النَّاسِ إلا كل ذي نيفة مثلي

ولي نيفة في المجد والبذل لم تكن

تأنقها فيما مضى أحد قبلي

وأجعل مالي دون عرضي جنة

لنفسى فاستغني بما كان من فضل

ماذا قال الرسول عن حاتم الطائي

لما التقى عدي بن حاتم الطائي بالرسول صلى الله عليه وسلم، وحدثه عن فعل والده، وكرمه، فقال له الرسول أن والدك كان يحب أن يذكر ونال ذلك، وقد روي في الحديث الشريف عن سهل بن سعد رضي الله عنه: "أنَّ عديَّ بنَ حاتمٍ أتى رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال : يا رسولَ إنَّ أباي كان يصِلُ الرَّحِمَ ويحوِلُ الكُلَّ ويُطعِمُ الطَّعامَ قال : فهل أدرك الإسلامَ قال : لا قال : فإنَّ أباك كان يُجِبُّ أن يُذكَرَ فذُكِرَ".

متى توفي حاتم الطائي

تباينت الآراء في تاريخ وفاة حاتم الطائي، فقيل أنه توفي بعد ثمان سنوات من مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، وقيل أنه توفي في 506 ميلادي، وقيل إنه توفي 575 ميلادي، ودفن حاتم في عوارض وهي منطقة جبلية في بلاد طيء، عن عمر يناهز ستين عاماً، ومن أبرز من عاصر من الشعراء في حياته عبيد بن الأبرص، وبشر بن أبي خازم، والنابغة الذبياني.

معلومات عن حاتم الطائي

فيما يأتي نرفق جملة من المعلومات عن الشاعر والأديب المرموق حاتم الطائي:

- قيل أن حاتم الطائي كان يعتنق الديانة المسيحية، وقد ولد وتوفي قبل الإسلام.
- عاش حاتم الطائي مع أمه وهي التي تولت تربيته ورعايته، وتعلم منها الكرم، والجد.
- تخلى عنه والده بسبب شدة كرمه، فكان يخشى أن يفقده حاتم ماله.
- تزوج حاتم مرتين، وله من الأولاد عدي، وسفانة، وعبد الله.
- من شدة كرم حاتم قيل أنه ضرب فتى له كان يعذب كلب، كان يدل أضيافاً عليه.

خاتمة بحث عن حاتم الطائي pdf

وهكذا نكون قد وصلنا لنهاية هذا البحث الذي تحدّثنا في سطورهِ عن حاتم الطائي، واكتشفنا أن ما ذكرته كتب التاريخ حتماً ما هو إلا قلة مما قد تتميز به شخصية مثل حاتم الطائي، فبالرغم من أنه لم يعاصر الإسلام وعاش بالجاهلية كان خلوقاً، طيباً، يحترم الحقوق، يعطف على المسكين، ولا يرد سائل ومحتاج.

موقع مقال شري